

كيف يكون الشيطان قريناً للإنسان الذي لا يذكر الله وهل كل إنسان له قرين؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

يسأل عن قول الله تبارك وتعالى في سورة الزخرف ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً فهو له قرين كيف يكون الشيطان
قريناً للإنسان الذي لا يذكر الله؟ وهل كل إنسان له قرين - [00:00:00](#)

سواء كان ذاكراً لله أو لا يذكر الله. وهل القراء من الشياطين ممكناً أن يكونون من المسلمين أيضاً الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وله شيطان - [00:00:14](#)

الو حتى أنت يا رسول الله قال حتى أنا أنا الله أعاني عليه فلا يأمرني إلا بخبيث وكل واحد من بنى آدم معه شيطان وهذا الشيطان يشتغل مع ابن آدم - [00:00:34](#)

في أمرين أما الامر الاول فهو أنه يصرفه عن الخير من جهة اصله أو من جهة كييفته أو من جهة مكانه أو من جهة زمانه فمثلاً - [00:00:58](#)

انسان ما يصلى اصلاً هذا من الشيطان وقد صرفة عن الاصل او يصلى ولكنه يخفف صلاته تخفيفاً لا يجعلها صحيحة هذا من جهة الكيف هذا من جهة الكيف وقد مثلاً يجعله يصلى بعض الاوقات - [00:01:26](#)

ولا يصلى بعض الاوقات هذا من جهتي الظمآن ومن جهة الزمان بعض الناس إذا جاء من الدوام وتغدو قبل صلاة العصر نام وركب الساعة على مثلاً على ما بعد العشاء - [00:01:58](#)

لا يصلى العصر ولا يصلى المغرب ولا يصلى العشاء. إذا قام يمكن أنه يصلى هذه الصلوات وصلى العصر في غير وقتها. وصلى المغرب في غير وقتها. وصلى العشاء في وقتها هذا إذا صلى - [00:02:24](#)

وفيه أيضاً من إذا نام يركب الساعة قبل النوم يعني في الليل يركبها على وقت ذهابه إلى العمل فهذا صرفه الشيطان عن أدائه صلاة الفجر مع الجماعة يعني في يعني في وقتها - [00:02:44](#)

جعله مثلاً إذا قام الساعة السابعة ان صلى هذا من جهة الوقت ومن جهة المكان تجد بعض الناس يقول أنا ما في حاجة إلى أروح أصلـي مع الجمـاعة أنا أصلـي فيـ البيت ويـكفيـني يعني يـكفيـني درـجة لـان صـلاة - [00:03:05](#)

الإنسـان معـ الجـمـاعـة تـفضلـ علىـ صـلاتـه فيـ بيـته بـسبـع وـعشـرين درـجة هـذا بالـنـظر لـلـفـرـائـضـ. اـما النـوـافـلـ فـصـلاـةـ الرـجـلـ فيـ بيـتهـ التـوـافـلـ اـفضلـ منـ صـلاتـهـ فيـ المسـجـدـ. هـذا بالـنـظـر إـلـى عملـ الشـيـطـانـ معـ الـإـنـسـانـ فيـ بـابـ الـأـمـرـ - [00:03:25](#)

فيـ بـابـ الـأـمـرـ وـاما عملـ الشـيـطـانـ معـ الـإـنـسـانـ وهوـ الـأـمـرـ الثـانـيـ. وـاما عملـ الشـيـطـانـ معـ الـإـنـسـانـ فيـ بـابـ النـهـيـ فـاـنـهـ يـحـمـلـهـ عـلـىـ اـرـتـكـابـ المـحـرـمـاتـ بـدـءـاـ مـنـ الشـرـكـ الـأـكـبـرـ الشـرـكـ الـأـصـفـرـ النـفـاقـ الـأـكـبـرـ بـجـمـيعـ أـنـوـاعـهـ اوـ [00:03:55](#)

الـنـفـاقـ الـأـصـفـرـ اوـ الـكـفـرـ الـأـصـفـرـ. اوـ يـجـعـلـهـ مـثـلاـ يـفـعـلـ صـفـائـرـ الذـنـوبـ وـلـكـنـهـ يـصـرـ عـلـيـهـاـ فـالـمـقصـودـ انـ عـلـمـ الشـيـطـانـ معـ اـبـنـ آـدـمـ هوـ عـبـارـةـ عنـ اـظـلـالـ اـلـإـنـسـانـ عـنـ طـرـيقـ الـحـقـ. وـلـهـذـاـ يـقـولـ هوـ لـرـبـهـ فـبـعـزـتكـ لـاـغـوـيـنـهـمـ اـجـمـعـينـ. الـاـ عـبـادـكـ مـنـهـ - [00:04:20](#)

وـفـيـ مـوـضـعـ أـخـرـ يـحـكـيـ اللـهـ عـنـهـ لـاحـتـنـكـ ذـرـيـتـهـ الـأـقـلـيـلاـ. يـعـنـيـ يـجـعـلـهـ فـوـقـ الـحـنـكـ الـأـسـفـلـ وـتـحـتـ الـحـنـكـ الـأـعـلـاءـ وـيـلـوـكـهـ كـمـاـ يـلـوـكـ الـإـنـسـانـ الـطـعـامـ. بـمـعـنـيـ أـنـهـ يـتـصـرـفـ فـقـولـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـنـ يـعـشـ عـنـ ذـكـرـ الرـحـمـنـ يـقـيـضـ لـهـ شـيـطـانـهـ فـهـوـ لـهـ قـرـينـ وـاـنـهـ يـصـدـونـهـ

عـنـ السـبـيلـ - [00:04:54](#)

ويحسبون انهم مهتدون. فكلما اوغل الانسان في طاعة الشيطان قوي سلطان الشيطان عليه فكلما تساهل في واجب من الواجبات او تساهل في ارتكاب محرم من المحرمات فان الشيطان يقوى سلطانه - 00:05:30

عليه وكلما تماهى في ذلك اعرض الله عنه. كما قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء.
هذا من جهة الانعام - 00:05:59

ينعم الله عليه. لكن نسوا الله وفي الموضع الآخر نسوا الله فنسيهم. يعني ان الله سبحانه وتعالى تركهم وترك الشيطان يتصرف فيهم
كيف شاء لانهم صاروا من اوليائه والله جل وعلا يقول الله - 00:06:17

ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات واذا جمع الله واذا
جمع الله اهل النار في النار خطب فيهم الشيطان وهي قوله تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعد -
00:06:37

فاختلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي
اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم - 00:07:03

وببناء على ذلك كله فعلى الانسان ان لا يكون من اولياء الشيطان لانه بمجرد اي معصية فانه يكون ولها للشيطان بهذه المعصية. وعليه
ان يكون مطينا لله جل وعلا قالوا ما امره به وينتهي عما نهاه الله عنه وبالله التوفيق - 00:07:23